صاحب المجلة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكي

المكاتبات : تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكي ، عمارة باب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL-CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليمات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

القاهرة في يوم الاثنين
١ يونيو سنة ١٩٤٢
١٦ صيفاني سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٣٩٦

يوسف قطاوى باشا

بقلم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

« الا تعلمون ان رئيسا وعظيما سقط اليوم في اسرائيل »
(صموئيل الثاني ٣ ر ٣٨)

لعل ليس من المبالغة ان يوصف بهذه الصفات ذلك الرجل النبيل الذي انتقل إلى جوار ربه في ١٢ مايو سنة ١٩٤٢ وله من العمر ٨١ سنة وبذلك حيل بينه وخدمة الشؤون السياسية والاجتماعية .

حقا لقد كان يوسف قطاوي باشا رئيسا وعظيما إذ كان وزيرا من وزراء الدولة المصرية ورئيسا للطائفة الاسرائيلية المصرية ومحبوبا من اليهود وسائر المصريين على السواء .

ولا يسعنا من مصمع بوفاة قطاوي باشا إلا أن يأسف ويحزن لوفاة هذا الرجل الذي كان جم النشاط دائم الحركة لخدمة المجتمع ، شديد المقت لاظلم المتفشي في عصرنا الحاضر رغبة منه في القيام بالواجب الانساني .

وبوفاة قطاوي باشا فقدت الطائفة الاسرائيلية المصرية شخصية من أجل الشخصيات وأنبلها . فقد تولى رئاستها عشرات الاعوام وقام بتمثيلها على أكرم وجه لدى سائر الطوائف المصرية كما كرمها برعايته شؤونها الداخلية وخصص لها جل نشاطه وخيرة أيامه .

وسأحاول في هذا المقال ان أقدم الى القارىء صورة صادقة عن حياة هذا الرجل وأعماله في خدمة المجتمع والحكومة وكوطني مصري ويهودي . وسرد حياة هذا الرجل وأعماله الجليلة جديرة بأن تكون قدوة حسنة يقتدي بها في مكارم الاخلاق ونبل الصفات .

وقد كنا نعلم ان قطاوي باشا مريض وقد لزم الفراش منذ أشهر . بيد أن وفاته لم تخطر لنا ببال أحد ولم يتوقعها أحد ولذلك كان لهذا النبأ صداه الاليم في نفوس عارفيه ولا عجب فقد كان الرجل ذا نفس كريمة شديد التأثر لحال اخوانه في العقيدة الذين يساموا الخسف بسبب عقيدتهم . وكذلك كان محسنا كبيرا ووفاته تترك فراغا لا يسد بسرعة

واليهود المصريون يروون الكثير عن احسان هذا الرجل على الفقراء والمعوزين ومساعدته المؤسسات الخيرية

وكم كان احسانه في الخفاء لمن كانوا يقصدونه لانقاذهم معنويته الادبية والمادية وكم سعى لرفع شأن طائفته لدى الطوائف الاخرى التي يتكون منها الشعب المصري الكريم .

• • •

ولد يوسف قطاوي باشا في القاهرة سنة ١٨٦١ وقد تلقى علومه في مدارس القاهرة ثم اتم علومه الهندسية في مدرسة باريس العليا بتفوق كبير سنة ١٨٨٢ . وقضى بعض الوقت في وزارة الاشغال ثم سافر الى موراڤيا لدراسة صناعه السكر وتكريره وبعد هذه الدراسة تعين مديرا لمصنع السكر في دبرشين

قطاوي الرجل المالي

احرز قطاوي باشا شهرة واسعة في الاعمال المالية نحن في غنى عن التنويه بها وانما نكتفي بالاشارة الى اشتراكه في « بنك اخوان سوارس » في القاهرة وكان له نصيب كبير في ترقية الاعمال المالية لهذه الشركة واذا كان قطاوي باشا قد نال شهرة في عالم الاقتصاد اهلته لتولي الوزارة فقد كان من ناحية أخرى ذا ثقافة واسعة واطلاع على الفلسفة وضمير نقي زادته التجارب قوة وصلابة . وقد ساعدته خبرته وشهرته الاقتصادية واشتراكه في بنك سوارس على انجاز وتأسيس الكثير من الشركات والمشروعات النافعة التي كانت دعامة نهضة مصر الاقتصادية في القرن العشرين . وكان الفقيد عضوا في جكثير من الشركات والاعمال المالية والصناعية منها : السكة الحديد ، السكر النسيج ، مياه القاهرة وطنطا ، الفنادق الكبيرة ، الري ، الاسواق ، كوم امبو

وكان مديرا لعدة شركات مصرية ورئيسا لبعضي من أهمها . وكان له فضل ملحوظ في انشاء بنك مصر الذي انشىء في سنة ١٩٢٠ برئاسة مدحت يكن باشا ثم تحول هذا المصرف الى مؤسسة قومية مصرية . وكان قطاوي باشا أول المكتتبين في أسهم هذا البنك واشترك في مجلس ادارته الاولى وانتخب نائب رئيس المجلس وبقي في هذا المجلس الى اليوم الاخير من حياته .

ولما ارتقى العرش السلطان حسين كامل طلب من قطاوي باشا أن يتولى رئاسة الجمعية الزراعية السلطانية ، فقبل طلبه وسعى لترقية أعمال هذه الشركة وأصلح الكثير من شؤونها حتى زاد دخلها فوصل في سنة ١٩٢٠ عندما تركها قطاوي باشا الى ما كان يرجوه لها محبوها وتولى قطاوي باشا خلال الحرب الماضية رئاسة الجمعية العلمية التي نيط بها العناية بشؤون الزراعة .

وفي خلال الحرب الماضية اشترك قطاوي باشا في عدة لجان من اللجان التي تألفت للخدمة العامة فكان الى آخر أيامه رئيسا لشركة كوم امبو وشركة التبريدات والاسواق ونائب رئيس لجمعية الري المصرية وعضوا في مجلس ادارة بنك مصر وشركة السكر والمياه والشركة الكيماوية الامبراطورية وشركة التأمين الاهلية ورئيسا للغرفة التجارية المصرية وعضوا في اللجنة العليا للتجارة والصناعة المصرية . وقد اشترك مع السر ارنست كاسل وسوارس ورولو في شركة وادي كوم امبو وكان له نصيب كبير في انجاز الكثير من المشروعات النافعة

(يتبع)

القدس ابرهيم المالح

بطولة اليهود الروس في الدفاع عن وطنهم

أقوال شاهد عيان

القدس ـ لمراسل الشمس ـ نشرت جريدة هآرص الغراء حديثا لمراسلها في كويبيشيف مع الشاعر اليهودي الروسي المشهور اميشيك بيبر وهذا الشاعر يحمل وسام لينين للجدارة واليك خلاصة ما صرح به الشاعر الى الصحفي:

ان الروح المعنوية لدى الروس عالية جدا واليهود يظهرون آيات كل يوم تدل على بسالتهم واستهانتهم بالاخطار وقد حاول الالمان بث بذور الشقاق بين أبناء الروس إذ زعموا ان اليهود لا يعدل عليهم في الحرب فقابل الشعب الروسي هذا الزعم بالاحتقار لان اليهود كانوا دائما في طليعة الجنود المدافعة عن الوطن

ولعل خير ما يستشهد به على وطنية اليهود الروس وبطولتهم ما قام به الجنرال ليف اليهودي الروسي من قيادة الفرسان الروس في الهجوم على الالمان ودحرهم وسبق أعماله من أروع ما يستشهد بها في معرض الجرأة والبطولة والوطنية .

ويعد الطيار ليف كوهين من أشهر الطيارين جرأة واقداما وقد اشترك في ٦٢ موقعة وافى بأعمال تعد من ضروب الخيال .

ويقود اسرائيل بيسانوفيتش قيادة إحدى الغواصات الروسية وبلغ من شدة جرأة هذا الرجل انه هاجم موانى الاعداء في رابعة النهار وقذف بوارخرم بالطوربيد وعاد ادراجه سالما . وقد نال هذا القائد وسام بطولة الاتحاد السوفيتي .

ولعل من أروع ما يروى عن بطولة اليهود الروس ما جرى لمومو جوريليك الذي كان يقود الدبابات في سيدان فنلندا إذ بينما كانت دبابته تضطرم جاءه الامر بمنع زحف طابور للعدو فهجم عليه بدبابته المضطرمة وشتت شمله ولكنه دفع ثمن ذلك حياته .

واذا شئت دليلا على تضامن الشعب الروسي وقوته فانا أذكر لك حادثا يعد آية على ذلك . فقد حدث ان إحدى العصابات الروسية في حاجة الى الخبز فكلفت اليهودي جوتنيك بان ينزل الى القرية القريبة ويطلب من سكانها الخبز للعصابة ففعل . وبينما هو يقوم بعمله دخل الالمان القرية وشرعوا في اجراء تفتيش دقيق فكان ان اختفى جوتنيك في دار احد القرويين الروسيين . وقد عبث الالمان بسكان القرية وقتلوا من أهلها الكثير حتى ان البيت الذي اختفى فيه جوتنيك قتل الالمان منه ستة ولكنهم برغم هذا لم يبوحوا بشيء عن مكان العصابات ورجالها . الى ان رحل الالمان وعاد جوتنيك ومعه الخبز المطلوب

وقد تطوع معظم الكتاب اليهود في الجيش وهم يرون الجنود ضروبا من أعمال الشجاعة والبطولة لتعليمهم في أوقات الفراغ .

وكون اليهود الروس رابطة مقاومة الفاشية والنازية وهذه الرابطة تقابل بالعطف والتأييد من جميع الروس وذلك لان هدم الفاشية يحقق آمال النبي اشعيا الذي دعا الى منع الحروب وتحويل السيوف الى مناجل للحصاد

تدريس الطب

في مستشفى « هداسا »

يعد مستشفى « هداسا » من اكبر المستشفيات في الشرق الادنى وقد انشأته في القدس الجمعية اليهودية النسوية المعروفة بهذا الاسم في امريكا . وقد أصبح هذا المستشفى يضم لفيفا من الاطباء المهاجرين يعدون من أنبغ الاطباء وأشهرهم وكان من أثر ذلك ان كلفت إدارة هذا المستشفى اولئك الاطباء بتدريس الطب في هذا المستشفى

نجاح قيرن هيسود

في بريطانيا

كانت لجنة قيرن هيسود في لندن قد قررت جمع ١٠٠ الف جنيه هذه السنة وقد بلغ ما جمعته الى الآن ٧٥ الف جنيه

نداء مسلمي روسيا

في صحف سوريا ولبنان

نشرت الصحف السورية النداء الذي أصدره مسلمو روسيا الى العالم الاسلامي يناشدونه فيه مساعدة الروس على تطهير العالم من الطغيان النازي والايطالي . وقد علقت هذه الجرائد على النداء بكلمات حارة

الهجوم على القوقاز والصعاب التي تعترضه

يقصد الالمان من هجوم الربيع الوصول الى القوقاز والاستيلاء على منابع بترولة وتحقيق هذا الغرض شاق عسير ولا سيما ان طوالع الهجوم الذي اطنبوا في التحدث عنه جاءت على غير ما يشتهون على ان الخبراء الحربيين السويديين في استوكهولم يرون ان الهجوم على القوقاز تعترضه صعاب يتعذر التغلب عليها واذا استطاع الالمان التغلب على القوة المدافعة عن مداخله فلن ينتهي الامر عند هذا الحد . فالى القوقاز نفسه قوات روسية كبيرة متأهبة للدفاع عنه تؤيدها وحدات مدرعة من جنود القوقاز المشهورين علاوة على الوحدات التي الفها الفلاحون والاهالي لمعاونة المدافعين . وهذه القوات كلها مجتمعة تؤلف جبهة منيعة يعجز عنها عن اختراقها مهما كان مستعدا للتضحية بملايين الالمان . ولا يخفى ان مشروع الخمس سنوات الذي انجزه الروس منذ سنوات قد مكن كل ولايه من الولايات الروسية من الاعتماد على نفسها في كل شيء عند الخطر ولذلك يقول أولئك الخبراء ان الهجوم على القوقاز سوف يبوء بالخيبة كما جرى في العام الماضي بعد ما كبد الالمان خسائر جسيمة في الارواح والعتاد

اجتماع يهود روسيا يناشد اليهود مساعدتها

في مقاومة العدوان النازي والفاشستي

عقد اليهود الروس اجتماعا في موسكو يوم الاحد ٢٤ مايو لمقاومة العدوان الفاشي . وقد حضره كثير من العلماء والاعلام ورجال الأدب والاعمال ولما اجتمع عقدهم نهض الشاعر الكبير ايتشيك بيبر وتلا مذكرة وقعها كثير من العلماء والفنانين الذين نالوا الجوائز العلمية والفنية العديدة وهذه المذكرة تنص على استفظاع الاعتداء النازي الوحشي على اليهود في البلاد المحتلة حيث لم يرحموا طفلا ولا امرأة ولا شيخا وهدموا كيان الطوائف اليهودية في البلاد التي أوقعها سوء الحظ تحت النير النازي .

وجاء في هذه المذكرة ان اليهود قد ضربوا أروع الامثال على وطنيتهم وحبهم لوطنهم وتضحيتهم من أجل تحريره وطرد الاعداء منه ولذلك يجدر بيهود البلاد الاخرى أن يؤيدوا جهود الحلفاء في القضاء على الطغيان النازي وانقاذ العالم من ويلاته . وقد قام اليهود بنصيب كبير في صد هذا الطغيان وانقاذ العالم من شروره

وناشدت المذكرة يهود بريطانيا وامريكا بأن يبذلوا جهودهم لكي يزداد ويتضاعف يوما عن آخر العتاد الحربي الذي يصل الى روسيا لكي يتمكن الجيش الروسي من ضرب ضربته الشديدة واحراز النصر في هذه السنة . وقد اذيع هذا النداء بشتى اللغات من محطة موسكو

• • •

وبمناسبة اجتماع هذا المؤتمر وجه راديو موسكو في نفس اليوم دعوة من اليهود الروس الى يهود البلدان الاخرى جاء فيه ما يلي :

اخواننا اليهود

ان الشعب اليهودي كسائر الشعوب المظلومة يقف في حومة الوغى بين الحياة والموت وهو يجتاز أحلك أيام في تاريخه القديم والحديث وقد عرف هذا الشعب باحتماله لمرارة الايام منذ آلاف السنين . واليوم يضطهده الفاشيست الذي يأكل لحوم البشر ويشرب دماءهم . وقد كان اليهود أول ضحايا الهتلرية وحيثما سارت عصابات هتلر اغتالت عددا كبيرا من اليهود

أيها اليهود

ان مئات الآلاف من اخوانكم يخوضون أهول المعارك في جيوش الحلفاء من أبناء الامم العديدة لدحر هتلر وتخليص العالم من شروره وهم يقاتلون في أول صفوف المقاتلين ببسالة وحماس يبعثان الاعجاب بهم ومن واجب الشعب اليهودي ان يقف في طليعة الامم المجاهدة ضد القتلة والمجرمين اعداء البشرية والحرية

لذلك نناشد كل يهودي أن يبذل أقصى جهوده لكي يقضي على الهتلرية فتزول من الوجود هي وشرورها وآثامها وان انين اخواننا في المعسكرات والقبور ليطلب الانتقام من أعداء الانسانية

واسهم في سنة ١٩٤٢ النصر للجيش الروسي على الالمان وقد برهن هذا الجيش على قدرته وقوته واليهود الروس يقاتلون بكل بسالة واقدام في صفوف الجيش الروسي

أيها الشعب اليهودي

كن مستعداً لسنة ١٩٤٢ لانها سنة الفصل في هذه الحرب . والموت لهتلر والهتلرية والوحشية الفاشية

ارض بحالك

بحالك كن راضيا مستكينا
فيارب حال سواها اشد
فلي النيب ما لا يبين لعين
ولا يستطاع له عنك رد
فقل رب غوثا وبالعبد رفقا
فما للدواهي الشديدة حد
وما انت الا لنفسك هاد
وما بسواك هداك يجد
تعقل ولا تك الا بصيرا
فكم في التبصر للمرء رشد
والا فضيقك يشتد حتى
تراك كأنك للضيق لحد
نعمت بعقل اذا دلني
وان هو ضل في السوء يحدو
هي النفس ارفع من شعرة
ولكنها جبل لا يهد
تسوءك بالحزن من اسرها
ولو رفقت بك لا تسعد
فان لم تعالج لها حزنها
فكالقبر دنياك في الضيق تغدو
المستكين الممتثل الخاضع . بان يبين طهر

على قبر المرحوم

داود حسني

سميك قد دعاك اليه ، ما
رأى من لحنك العجب العجابا
ومازلنا لصوتك في مماع
فكنت به وجودا لا غيابا
ولا عجب اذا داود اضحت
ملائكة النعيم له صحابا

كلمة « مرسلا » في صدر البيت الاول من قصيدتي بالعدد الماضي صوابها « ممسكا »

مراد

تطوع طبيب

في الجيش اليوناني

اثنت النشرة العسكرية التي يصدرها الجيش اليوناني الموجود في فلسطين على الطبيب اليهودي الدكتور الياهو بن برارد و طبيب الاسنان لانه تطوع بدون مقابل لمعالجة الجنود الجيش اليوناني

تجنيد اليهود

في بلغاريا

اعتقل البوليس في صوفيا ٤ آلاف يهودي وأرسلهم للاشتغال في أعمال السخرة التي تجرى الان تحت اشراف رجال الجستابو . ويقول البوليس البلغاري في بيان له ان اليهود المجندين لهذه الاعمال بلغ عددهم الان ثمانية آلاف يهودي

العملة المتداولة

في فلسطين

تبلغ العملة المتداولة في فلسطين بحسب الاحصاء الاخير ١٤ مليون جنيه

صفحة أدبية

فخر يهود الشرق

الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

بقلم الاستاذ ايزاك شموش

— ١ —

فى صيف عام ١٩٣٧ عندما عهدت الجامعة العبرية الى بتدريس الأدب العربى الحديث فيها ، تلطفت فدعت لسماع المحاضرات الاولى ، رهطا من علماء العربية فى فلسطين ممن كان فى طليعتهم الاستاذ الكبير ابرهيم المالح

وقد أتاحت لى هذه الفرصة السعيدة أن أتعرف على هذا الجهبذ العظيم الذى طالما تشوقت الى رؤيته ومجالسته من الابحاث الممتعة التى تنشرها له كبريات الصحف والمجلات ، والمؤلفات القيمة التى يتحف بها من حين لاخر ، قراء العربية والعبرية والافرنسية على السواء والقواميس العديدة التى يدأب على اصدارها لمساعدة الالاف من طلاب العلم على دراسة طائفة من اللغات الحية الراقية ، الغربية منها والشرقية . . .

واذ فى أراه رجل ربع القامة ، مهيب الطلعة ، يكلل الشيب مفرقيه ، ويدل كل مافيه على كرم محتده ، ونبل أرومته وسماحة أخلاقه ، كما يدل على حدة ذكائه وشدة نباهته ، ووفرة نبوغه وعبقريته

ولست أنكر أنى تهيبت الموقف كثيرا عندما أبصرت هذا الفخر القدير يحتل مكانه فى الصفوف الامامية ويصيخ بسمعه الى كاما هو يريد أن يزن كل كلمة أنطق بها بميزانه الحساس ، وان يمحص كل فكرة أعرض لها بمحكة الدقيق ، ولست أخفى كذلك ، أنى كنت استرق النظر اليه ، بين الفينة الاخرى . لأتبين فى ملامحه وأساريره مدى رضاه . أو عدمه ، لما أبديه من آراء ، وأطرحه من نظريات

وما زلت أذكر أنى عندما فرغت من محاضرتى . تقدم الى وهنأنى تهنئة حارة . حملتها اذ ذاك ، رغم ما كان يبدو فيها من صدق واخلاص . على محمل التفجيع والتمضيد

ولكن كم كانت دهشتى عظيمة ، حينما تلقيت بعد بضعة أيام عددا من جريدة « هابوكر » العبرية التى تصدر فى تل أبيب ، وفى صدر ملحقها الادبى مقال طويل يستغرق زهاء أربعة أعمدة عنوانه « حول تدريس اللغة العربية فى الجامعة العبرية »

وقبل أن اقرأ كلمة واحدة منه ، تقلت طرفى بأسرع من وميض البرق الى ذيله ، لاتعرف على كاتبه . . . فاذا به الاستاذ الجليل ابرهيم المالح !

وقد كانت دهشتى أعظم ، وأعظم عندما فرغت من مطالعة ذلك المقال ، لانه فاق ما وصفته اذ ذاك أحد كبار الصحفيين اليهود نوعا جديدا من « النقد الانشائى » يتغنى فيه الاستاذ المالح بكفاءة كاتب هذه السطور ومقدرته . ويضفى عليه من النعوت والالقاب ماشاء له لطفه ، وكرمه ، وحسن ظنه ان يضيفه ، حتى لظننت أنه يتحدث عن شخص آخر يحمل أسمى لاصلة لى به ولاصلة له بى . . . بل حتى لخيلت مدة من الزمن ان اطيرفى المجالى والمجتمعات

وهذا المقال قد غسل يدى ولسانى مدة طويلة ، عن القيام بواجب تحتمه على مهنتى الجديدة التى تقضى على بتاريخ الادب العربى الحديث ومحاضرة الطلاب عن أعلامه وبينهم ثلاثة من اليهود ، هم الشاعر المبدع مراد بك فرج والباحث المحقق الدكتور هلال ناجى والقاضى القدير ابرهيم المالح

وقد حاضرت عن الاستاذ مراد بك فرج فى الجامعة وفى غير الجامعة ونشرت عنه مقالات موجزة كتوطئة لابحاث واسعة أعددها عنه وعن أدبه . أرجو ان أفرغ منها منها عن قريب

وكذلك أعددت سلسلة ابحاث عن الدكتور هلال ناجى ، غير ان تعذر الحصول على مؤلفاته فى القدس حال الى الان دون اتمامها على الوجه الذى ارتضيه فآثرت الاحتفاظ بها وعدم دفعها الى النشر ، الى حين تتيسر لى مراجعة آثاره بأجمعها ودراستها من كثب

وأما الاستاذ ابرهيم المالح فقد صدفى مقاله زمنا عن كتابه شىء عنه ، لئلا يقال : أديبان يتطارحان الثناء . كل بدوره ، ولذلك رأيت أن انتظر ريثما يمحى النسيان على ذلك المقال ، فاستطيع أن أقول فيه وفى أدبه كلمة نزيهة مجردة عن الاهواء ، بعيدة عن الاغراض ، لاتأثر بما أسبغه على من فيض كرمه ، فانتظرت . . . وانتظرت طويلا جدا ، زهاء خمس سنوات ولعلى انتظرت اكثر مما ينبغى . . .

غير انى ماكدت أتم باعداد بحث عن الاستاذ ابرهيم المالح . حتى عاد هذا الاخير وكرر بالعبرية ماسبق ان « اقترفه بحقى » بالعبرية . فنشر فى العدد ٣٩٢ من هذه الجريدة الغراء الصادر بتاريخ ٤ ايارسنة ١٩٤٢ مقالا مسهبا تحت عنوان « منبر العربية والدراسات الشرقية فى الجامعة العبرية بالقدس الشريف » يستغرق ستة أعمدة ونيف . يغمرنى فيه بفضل أعترف صادقا أنه يرهق كاهلى وأنى لااستحق عشر معشار ما اغدق على فيه من مديح واطراء وان كان يعز على كثيرا ان أخالف للاستاذ رأيا وان انسب اليه المبالغة والاغراق فى حسن ظنه وتقديره

وبدهى ان يعيدنى المقال الاخير الى نفس الموقف الحرج الذى كنت فيه من قبل ، بل الى موقف أشد حراجة منه . فهل انتظر خمس سنوات أخرى لأبين للاستاذ الجليل رأيى عصره فيه ؟

ومن يضمن لى أنه خلال ذلك . لايعود الى « اقتراف ذات الجرم بحقى » مرة ثالثة وهو فيما يظهر شديد الاهتمام بشخصه معه ليكلفه أموراً هامة قام بأدائها أحسن أداء واستحق على ذلك شكر الحاخام ناحوم افندى وثناء الطوائف اليهودية الشرقية ، التى بذل قصارى جهوده لخدمتها وانهاضها

غير ان دمشق لم تلبث ان نفست على الاستاذ استاذها العظيم ومربيها الفاضل ومصلحها الكبير فدعت الاستاذ المالح اليها سنة ١٩١١ وأسندت اليه مناصب هامة منها سكرتارية المجلس الملى وادارة المدارس الاسرائيلية فيها ووكالة الحاخامخانة الخ . . .

وقد اضطلع الاستاذ المالح بأعباء هذه الوظائف ثلاث سنوات متوالية . استطاع خلالها ان يكتسب عطف جميع أبناء الطائفة وثقتهم وعما لايزال الدمشقيون يذكرونه له بكثير من التقدير ادخاله اللغة العبرية فى مدارسهم الطائفية كلغة حية تدرس الى جانب اللغتين التركية والعربية وقيامه بانشاء مدارس عبرية نضم بين جدرانها لا أقل من ١٥٠٠ تلميذ ويتولى التدريس فيها زهاء خمسين معلما وتوفيقه فى تأسيس عدد من رياض الاطفال على أحدث طراز وغير ذلك

وبعد سنتين هبت فلسطين تطالب بابنها البار وتلح عليه فى العودة اليها . حتى اذا ابى ندامها سنة ١٩١٣ عهدت اليه بادارة فرع مصرف « انجلو فلسطين » فى مدينة غزة ولكنه لم ينعم فى هذه الوظيفة طويلا اذ نشاء جمال باشا السفاح فيمن نفى من زعماء يهود فلسطين أبان الحرب العالمية السابقة الى دمشق وزج به فى أعماق السجون وحكم عليه بالاعدام

ولم يطلق سراح الاستاذ المالح وسائر الزعماء اليهود الا بعد احتلال قوى الحلفاء للقيحاء سنة ١٩١٩ . وقد عرض عليه اذ ذاك مدير المعارف العامة لدى الوكالة اليهودية ان يعود الى ادارة المدارس التى سبق له ان انشأها فى دمشق . فلم يوافق الاستاذ المالح على ذلك لانه كان يرغب فى الرجوع الى مسقط رأسه . ليخدم طائفته وأمته ووطنه . عن طريق التدريس والتأليف والصحافة

وما كاد الاستاذ المالح يعود الى فلسطين حتى عهدت اليه الوكالة اليهودية بادارة مكتب الصحافة فيها . وبالنظر الى ما أبداه من حنكة ومهارة عهدت اليه اللجنة الصهيونية بمهمة سياسية على أعظم جانب من الخطورة تتعلق بالانتداب على فلسطين ، وسوريا ولبنان وفأداها بلباقة عظيمة استحق من أجلها تهانى « الادارة الصهيونية فى القدس وفى لندن معا

وقد نسى للاستاذ المالح ان يشترك فى مؤتمرين من أعظم المؤتمرات الصهيونية مندوبا عن يهود فلسطين . فاشترك فى مؤتمر ١٩٢٠ الذى عقد فى لندن وفى مؤتمر ١٩٢٥ الذى عقد فى فينا وفى هذه المدينة الاخيرة اشترك الاستاذ المالح كذلك فى « مؤتمر اليهود السفاراديم » موفدا من قبل يهود فلسطين والقى فيه محاضرة عن حالتهم العلمية والاخلاقية تعد من خير ماقيل أو كتب حول هذا الموضوع الى اليوم

وفى سنة ١٩٢٣ كلفته ادارة « الصندوق القومى اليهودى الدائم » القيام بنشر الدعاية لمشروعها فى أعمال أفريقيا . فرحل الى مصر وطرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش والقى فيها عن فلسطين وعن اليقظة القومية اليهودية محاضرات قيمة كان لها أبعد أثر فى ايقاظ العواطف القومية لدى يهود تلك البلاد

وقد كان نجاحه فى مهمته عظيما جدا حتى أن يهود طرابلس الغرب كتبوا اسمه فى السجل الذهبى الخالد للصندوق القومى اليهودى الدائم اعترافا بفضله ، وتقديرا لجهوده

ومنذ اعلان الهدنة السابقة الى اليوم والاستاذ المالح يسام بنصيب وافر فى أدارة كثير من المؤسسات العلمية والادبية والقومية فى فلسطين فقد عين عضوا فى المجلس الملى لطائفة القدس وعضوا فى المجلس القومى وهو الآن عضو فى اللجنة التنفيذية للمجلس الوطنى اليهودى فى فلسطين

ولا يزال الاستاذ المالح منذ سنة ١٩٢٣ الى الآن عضوا فى اللجنة الفاحصة لدى القنصلية الافرنسية بالقدس لامتحانات الشهادات المدرسية الافرنسية المختلفة

وفى صنة ١٩٣٤ انتخب الاستاذ المالح بالاجماع عضوا فى مجلس بلدية القدس حيث اشتهر بالدفاع عن حقوق اليهود دفاعا مجيداً

وفى السنة ذاتها انعمت عليه الجمهورية الافرنسية برتبته ضابط للمعارف العامة واحتفلت القنصلية الافرنسية فى القدس بتسليمه وسام هذه الرتبة السنية احتفالا شائقا يشهد على ما للاستاذ المالح من مكانة سامية لدى رجال الحكومة الافرنسية وأنصار ثقافتها العظيمة فى الشرق

وعدا ذلك فان الاستاذ المالح يرأس طوائف شمالى أفريقيا اليهودية فى القدس ويدير شؤونها بحكمة وحزم

ومما لاشك فيه أن هذه التقديرات المختلفة من قبل الدوائر الرسمية العليا . والهيئات العلمية والادبية والادارية العامة ان دلت على شىء فعلى النفوذ العظيم الذى يتمتع به الاستاذ المالح والمنزلة الرفيعة التى استطاع ان يحتلها فى قلوب عارفيه ومقدريه

وهل من حاجة للقول بانه انما يستثمر هذا النفوذ وتلك المنزلة لخدمة الصالح العام الذى ندب نفسه له منذ فى سبيله والمجاهدة تحت لوائه

(يتبع)

القدس — إيزاك شموش
استاذ الادب العربى الحديث بالجامعة العبرية

ثناء التيمس

على يهود فلسطين

نشرت جريدة التيمس رسالة لمراسلها فى القدس قال فيها ان لفلسطين أهمية حربية كبيرة علاوة على أهميتها فى المواصلات . ثم أثنى المراسل على تطوع اليهود فى الجيش البريطانى بكثرة وقال ان عدد المتطوعين من يهود فلسطين فى البوليس الموقت بلغ ١٥ الفا . وأثنى المراسل على المصنوعات الحربية التى تتم صنعها فى فلسطين بمساعدة اليهود

— وصل الى القدس رد الحكومة البريطانية على مطالب أصحاب بساتين البرتقال ولم تعرف بعد محتويات هذا الرد ولكنه على مايقول المطالعون يرمى الى تقديم المعونة للزراع

ارسال الساق وامساكه

بقلم الاستاذ الكبير مراد فرج بك

قد تزل اليد فى كتابتها الكلمة فتكتب غيرها شبيهة بها متأثرة بما فى الذهن من رسم ما قبلها أو بعدها وقد تضل العين عن هذا السهو فتمر به حين المراجعة ولا تتنبه له مثال ذلك انى فى قصيدتى بالعدد الماضى رأيت صدر البيت الاول منها لا ارسل الساق الا مرسلا ساقا والحال انه كما يعلم كل مطلع لا ارسل الساق الا ممسكا ساقا اى انى كتبت مرسلا بدل ممسكا ولم انتبه لهذا السهو حين المراجعة وعجبت كيف يمر مثل هذا بالنظر ولا يتنبه له الذهن ولكن لاعجب والا لما جاز السهو على انه فلما وقع لى ذلك وانه على ندرته تتأثر له النفس اسفا فان الخطأ ولا سيما فى الامثال منكر والمثل هو فى الحرباء يشتد عليه حر الشمس فيلجأ الى ساق الشجرة يستظل بظلها فاذا زالت عنه تحول الى أخرى اعدها الى نفسه ويقال لا بل كلما اشتد حر الشمس ازداد نشاطا وحركة فاذا سقط قرص الشمس سقط الحرباء كأنه ميت واذا طلعت تحرك وحيى واما يتحول من غصن الى آخر زوال الشمس عنه يضرب لمن لا يدع له حاجة إلا سأل اخرى ورب ضارة نافعة فلولا ماوقع من السهو ماجئت على هذا المثل بيانا له

اذا هيأ كتبت فكن بصيرا
به فلقد يزل من الصواب
فراجعه معاينة وفحصا
مراجعة المحاسب للحساب

تطوع الطلبة

فى الجيش البريطانى

روت جريدة هآرص الغراء ان ضابطا بريطانيا من فلسطين وصل الى بيروت أخيرا بقصد الاتصال بالطلبة اليهود الفلسطينيين فى جامعة بيروت ودعوتهم الى التطوع للخدمة العسكرية وقد تقابل هذا الضابط مع مدير الجامعة المستر دودج الامريكى وأفهمه الغرض من زيارته فرحب به وقال انه لا مانع عنده من انقطاع الطلبة عن دروسهم بقصد التطوع للخدمة العسكرية ثم زار هذا الضابط نادى الطلبة « الومه » وتحادث معهم نفس . مهمته فقرروا على الاثر الانقطاع عن الدراسة والتطوع فى الجيش البريطانى . وقد بسط لهم الضابط ماتقوم به الوحدات التى تألفت من يهود فلسطين من أعمال هى موضع التقدير والثناء

تفشى أعمال التخريب

فى المصانع الالمانية

اعتقل رجال الجستابو أخيرا الف عامل المانى من المصانع التى تشتغل فى صنع الذخيرة واعتقل مئات من عمال مصانع كروب بتهمة التباطؤ فى انجاز الاعمال واشتراكهم فى تخريب واسع النطاق . وأمثال هذه الحوادث بدأت تتكرر فى عدة جهات من المانيا . وزار برلين وفد يمثل فلاحى شرق بروسيا وشكا الى هتلر سوء حالة الزراعة وقسوة القوانين الاقتصادية التى فرضتها الحكومة فلم يجد الوفد منه أى عطف

وكذلك اعتقل عدد من العمال الاجانب الذين يشتغلون فى المصانع الالمانية بتهمة الاشتراك فى أعمال التخريب وقد اعتقل عدد من المهندسين بين المعتقلين . وينتظر ان يحقق معهم فى التهم الموجهة اليهم

تحذير

من ممحون دافيد سلمون

المطبعة بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أى التباس فان ممحون دافيد سلمون المطبعة بالمستشفى الاسرائيلى ابن ممحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لايمتون بأية صلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجيش

مكتبة الكونتوار
٢٠ شارع أبو السباع بالقاهرة
تجدون فيها الكتب الأدبية والعلمية والتاريخية
والكتب اليهودية والعبرية وكتب الصلاة وغيرها

نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
من اجود المشروبات

حوادث وأخبار

رئيس الوزراء

استقبل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أمس فى مكتبه بدار الرياسه . حضرات . حافظ عفنى باشا ومحمد شرارة باشا وأحمد عبود باشا

سعادة الحاخام الاكبر

حضر سيادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم يوم الاربعاء حفلة الشاى التى أقامها سعادة سفير الافغان احتفالا بعيد استقلال الافغان

شكر القيادة البريطانية

للطائفة على فطير الجنود

تلقت الطائفة الاسرائيلية من القيادة البريطانية كتابا أعربت فيه عن شكرها على صنعها الفطير اللازم للجنود اليهود فى الجيش البريطانى لعيد الفصح وهذا الفكر يخص مجلس الطائفتين فى القاهرة والاسكندرية

تأبين قطاوى باشا

فى القدس

فى يوم السبت ٢٣ مايو أقام اليهود الشرقيون فى القدس حفلة تأبين المرحوم يوسف قطاوى باشا وقد حضرها كثير من أبناء الطوائف الشرقية وقد ابنه الاستاذ الكبير ابرهيم المالح بكلمات بليغة عدد فيها مآثره فى خدمة طائفته والانسانيه ومصر التى أحبها . وبعدها صلى الحاخام الياهو بردیس صلاة الترحيم على روح قطاوي باشا « وتلا الهفكبا» الجديرة بمكانته

فى دار الشرع

انتهت المدة المخصصة لتمرين الوكيل لدار الشرع ومساعده ولذلك كف الاستاذ ابراميتو عزري عن الحضور الى دار الشرع

اسم قطاوى باشا

فى السجل الذهبى

ينتظر ان تشرع قريبا الجمعية القومية فى القيام بحركة لجمع المبالغ اللازمة لتقييد اسم المرحوم يوسف قطاوي باشا فى السجل الذهبى للفير فيمت بعد مافرغت الجمعية الشروع فى هذا العمل فى جلستها الاخيرة

اهتمام يهود فلسطين

بالتعاون مع العرب

القدس — لمراسل الشمس — عقدت جمعية اليهود من أبناء فلسطين (بنى هايشوب) اجتماعا حضره كثير من رجال العلم والفضل وكان من أهم مانظرت فيه فى جلستها الاولى مسألة التعاون مع العرب وقد حمل الدكتور هاروزن فى خطابه على من يتكلمون باسم يهود فلسطين (بقصد الوكالة) فقال ان مسألة التعاون مع العرب مسألة حيوية تهم كل يهودي فلسطيني للنهوض بالوطن المشترك . وانتقد اولئك المسؤولين قائلا كيف يمكنهم تحقيق هذا التعاون وهم يجهلون اللغة العربية

ثم طلب منهم الاهتمام بهذه الناحية جد الاهتمام بهذه المسألة . وسنأتى فى الرسالة الآتية على ماجرى فى هذا الاجتماع

تأبين قطاوى باشا

فى معبد الاسماعيلية

كانت النية متجهة الى اقامة حفلة التأبين لتقيد الطائفة المرحوم يوسف قطاوى باشا فى صباح الاحد (امس) ٣١ مايو ولكن رئي أخيرا ارجاؤها الى يوم الاحد القادم ٧ يونيو . وقد اجتمع بعض اعضاء مجلس الطائفة فى مساء الخميس وبعد الاجتماع استقر رأيهم على أن تكون الحفلة فى الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد القادم فى معبد الاسماعيليه وسيكون حضور هذه الحفلة بتذاكر خاصة .

وقد استقر كذلك رأى من حضروا هذا الاجتماع على أن يكون الخطباء هم المسيو عزرا رودريج والمسيو ايزاك نكامولى وبعدها يلقى سيادة الحاخام الاكبر كلمه دينية .

وقد اتصل بنا ان بعض الادباء من مقدرى فضل قطاوى باشا طلبوا القاء قصائد وكلمات باللغة العربية فقيل لهم ان الامر مقتصر على المسيو رودريج والمسيو نكامولى

حفلة تكريم

طه حسين بك

اهتزم لفيف من خريجى كلية الآداب اقامة حفلة تكريم لحضرة صاحب العزة طه حسين بك بمناسبة انتقاله الى منصبه الجديد كمستشار فنى لوزارة المعارف

وطه حسين بك من العلماء المصريين الجديرين بكل تكريم فقد كان له فضل كبير فى ظهور النهضة الاوروبية الحديثة كما انه من العلماء الواسعى الاطلاع وهو شديد الحرص على حرية الفكر وفقدان الحقيقه لذاتها . ومنذ حين نشر مقالا عن برجسون وآخر عن بلوم دافع فيهما عن اليهود الفرنسيين واشاد بفضل كل من بلوم وبرجسون على فرنسا الحديثه . وسنكتب كلمة عن هذا العالم الجليل يوم الاحتفال بتكريمه

أشاعة

يشاع ان نية بعض أعضاء مجلس الطائفة متجهة الى ترك منصب رئاسة المجلس شاغرا بعد وفاة المرحوم يوسف قطاوى باشا لمدة سنة وبعدها ينظر المجلس فى انتخاب الرئيس

فى مدرسة الايتام

أقيمت بعد ظهر أمس حفلة شاى فى مدرسه الجودى ليه للايتام حضرها كثير من علية القوم

جمعية الشبان

تقيم جمعية الشبان اليهود المصريين حفلتها الشهرية فى أول الاسبوع القادم

قصيدة مراد بك

فى تأبين قطاوى باشا

ننشر فى العدد القادم قصيدة بليغة رائعة من نظم حضرة صاحب العزة مراد بك فرج الشاعر المشهور فى رثاء المرحوم يوسف قطاوي باشا لمناسبة حفلة التأبين التى تقام له يوم الاحد القادم

وصية قطاوى باشا

للمؤسسات والمعاهد الخيرية

أوصى المرحوم يوسف قطاوي باشا رئيس الطائفة الاسرائيلية بتوزيع مبالغ على المؤسسات والمعاهد الخيرية مساعدة لها على القيام بمهمتها والبك البيان :

المستشفى الاسرائيلى	٥٠٠ ج
المدارس الاسرائيلية	٥٠٠ ج
الجمعية الخيرية «	٢٥٠ ج
فقراء اليهود	١٠٠ ج
مدرسة الايتام	٧٥ ج
ملجأ ميمونيد	٥٠ ج
الجمعية الخيرية الاسلامية	٥٠٠ ج
فقراء كوم امبو	١٠٠ ج
الهلال الاحمر	١٠٠ ج
الجمعية الخيرية القبطية (الانبا يؤنس)	١٠٠ ج
بطركخانة الروم الكاثوليك	٥٠ ج
اعانة الحرب البريطانية	١٠٠ ج
اللجنة الفرنسية الحرة	٥٠ ج
شتى	٢٥ ج
المجموع	٢٥٠٠ ج

• • •

هذه هى المبالغ التى تبرع بها فقيد مصر والطائفة الاسرائيلية وقطاوى باشا كان من رجال الاعمال القلائل الذين لم يعنوا بجمع المال ولذلك ترك تركة مالية بسيطة ولكنه خلد تراثا أدبيا عظيما وشهرة خالدا ترفعه الى مصاف العظماء الذين انجبتهم مصر فاين هذا من «مجهول الذهب» الذين ماتوا ولم يشعر بهم أحد حقا ان الرجال بالاعمال وقد برهنت أعمال قطاوى باشا فى حياته وبعدها على انه ما كان عظيما ومن قلائل الرجال . رحمه الله رحمة واسعة جزاء مافقدت بداه من خير لطائفه وسائر الطوائف المصريه

تخليد ذكرى

الدكتور هلال فارحى

ترجها المرحوم الدكتور هلال فارحى

كان المرحوم الدكتور هلال فارحى من العلماء العاملين فى خدمة العلم ومصر والطائفة الاسرائيلية وكان يجاهد بقلمه فى خدمة الانسانية كما كان يخدمها بطبه وماله لذلك كانت له منزلة رفيعة فى قلوب كل عارفيه ومقدرى فضله وما اكثرهم . وقد ترك هذا العالم العامل تراثا أدبيا من الظلم ان يهمل ويترك فى زوايا النسيان .

ولما كان الفقيد من مؤسسى جمعية الشبان اليهود المصريين وكان نائب رئيسها مدى سنوات عديدة وقد خدمها بكل غيرة واخلاص طيلة السنين الاخيرة من حياته ، فقد رأت الجمعية ان تخليد ذكراه بتخصيص غرفة فى دارها لتكون مكتبة خاصة باسمه تضم كتبه التى الفها وترجها .

وقد تقابل صاحب الشمس مع نجله الاستاذ عزار فارحى صاحب مصنع شرابات (بيرلى) وتحدث اليه بالنيابة عن جمعية الشبان اليهود المصريين فى هذا الشأن فوجد منه العطف والتأييد لهذه الفكرة وقال انه مستعد لتقديم بعض النسخ من المؤلفات التى وضعها أو الاشراف على طبعها

هذا وقد علمنا أن المرحوم الدكتور هلال فارحى ترك عدة مخطوطات عديدة بخط يده على أن هناك مخطوطات عديدة تركها المرحوم الدكتور هلال ولم تزل النور بعد وهذه المخطوطات يصعب وضعها تحت تصرف الجمهور حتى لا تضيع أو تتبدد

وعلى هذا يمكن القول ان أمنية جمعية الشبان فى تخليد ذكرى العالم العامل الدكتور هلال فارحى قد تحققت وسيشرع فى ترتيب هذه المكتبة قريبا

• • •

وبهذه المناسبة نقول ان الذكرى السنوية للمرحوم الدكتور فارحى تقع فى التاسع من شهر يوليو القادم فجدير لو انتهزت الجمعية هذه المناسبة واحتفلت بافتتاح المكتبة فى يوم ذكراه

المعهد العبرى

وعنايته بتعليم الدين

تعنى الآن اللجنة الجديده للمعهد العبرى الخيرى بتعليم الدين للصغار وقبول اكبر عدد ممكن من الطلبة . كذلك يقوم المعهد بتعليم شروح التوراة وسائر علوم الدين الكبار بواسطة حاخامين اكفاء وتعنى اللجنة فى نفس الوقت بعيادتها الخارجية وتيسير علاج الفقراء برغم الصعاب الناشئة عن الظروف الحاضرة

محصول البرتقال

فى فلسطين

القدس . لمراسل الشمس . تقول المقامات المطلعة فى القدس نية الحكومة البريطانية قد استقرت على شراء محصول البرتقال الفلسطينى فى الموسم الجديد وقد أعربت الحكومة البريطانية عن رغبتها فى تقديم مساعدتها لاصحاب البساتين

معابد قديمة

فى بولونيا

أقيم فى حيفا أخيرا معرض للمعابد

اليهودية القديمه فى بولونيا وهى مصنوعة من خشب فقط لم يدق فيها مسمار وقد احتفل بافتتاح هذا المعرض بحضور كثير من محبى الفنون والآثار وفوق هذا الكلام صورة من هذه المعابد التى عرضت نماذج لها فى المعرض ولا يعلم الا الله ما آلت اليه هذه المعابد تحت الحكم النازى بعد ماقضى عليها بضمة قرون وهى بيوت طاهرة ترتفع منها الصلوات والابتهالات الى الله

جواب يهود امريكا

على نداء يهود روسيا

نشرنا على الصفحة الاولى نداء يهود روسيا ليهود البلاد الديمقراطية لمساعدة الجيش الروسى فى مقاومته للطغيان النازي وقد جاء نافى الانباء الاخيرة ان يهود أمريكا أجابوا على هذا النداء بخطب أذيعت من محطة نيويورك منها خطبة للدكتور ناحوم جلدمان وأخرى للدكتور اسرائيل جلبشتين وقد قالوا فى هذه الخطب ان يهود أمريكا يعطفون على الجيش الروسى ويقدرون تضحيته فى مقاومة النازى وقالوا أنهم لن يدخروا وسعا فى سبيل معونة الجيش الروسى وتقديم كل مساعدة له وهم يعدون أنفسهم كجزء من القوات الديمقراطية التى تقاتل من أجل تحرير العالم من الاستبداد النازي واعادة السلام والعدل الى ربوعه

الاحتفال بالعيد

فى فلسطين

القدس — لمراسل الشمس — احتفل اليهود بعيد (شبوعوت) فى انحاء فلسطين ومضى العيد بسلام وقد استضاف سكان تل ابيب الكثير من الجنود اليهود فى الجيش البريطانى ليقضوا ليلة العيد معهم ودعى فى اثناء صلاة العيد للحلفاء بالنصر فى هذه الحرب وان يرحم الله العالم ويرد اليه السلام والراحة

مدير جامعة

يعمل فى السخرة

أعتقل الالمان البروفسور سيفل مدير جامعة أوسلو وأرسلوه للعمل فى السخرة فى بولونيا

أضطراب الحالة

فى بولونيا

القدس . لمراسل الشمس . وصلت الى هنا معلومات عن اضطرابات خطيرة وقعت فى بولونيا وبخاصة فى لفوف وكالتيز حيث تفشت أعمال التخريب لدرجة اضطر معها الالمان الى ارسال حملة تأديب الى هذه الجهات وكان يوم ٣ مايو يوم الاحتفال بعيد الدستور البولونى وفى صباح اليوم نفسه ظهرت كتابات باللغة الالمانية على الجدران مناوئة للالمان وقد اعتقل كثيرون من الاهالى وسيقوا الى مراكز البوليس للمحاكمة ويعامل الالمان الاهالى بمنتهى القسوة والوحشة رغبة منهم فى القضاء على الشعب البولونى

ملاحظات سريعة

اليهودى اشعر

يظن بعض المتفيهقين أن اليهود لاصلة لهم بالأدب العربى ، أو لا تربطهم بالعروبة رابطة وهذا الظن يقوم على الوهم لان اليهود كانوا من أعلام الشعراء وائمة الكتاب منذ أقدم عصور التاريخ العربى وكان لهم فى جزيرة العرب تاريخ حافل وشعراء لا تزال قصائدهم من احسن وأروع ماقيل من الشعر وهذا يدل على ان اليهود وعرب أقحاح وقد خلدوا فى تاريخ الأدب العربى صفحات تفيض بالشعر الجيد وسائر الفنون الادبية التى عالجها العرب فى العصور القديمة وفى بعض الاحيان نال الشاعر اليهودي قصب السبق على أقرانه وشهد له بذلك نوابغ شعراء العرب واليك مثالا من ذلك :

كان الربيع بن أبى الحقيق شاعرا يهوديا مشهورا وكان من رؤساء قبيلة بنى قريظة اليهودية وفارسا شجاعا وقد شاء النابغة الذبيانى شهود سوق بنى قينقاع (يهود) فرآه الربيع من اطمه فنزل اليه وحياه فلما اشرفا على السور وسمعا ضجة كبيرة خاصت بالنابغة نافته فقال : كادت تهال من الاصوات

فقال الربيع : والنفر منها اذا ما روجست خلق

فقال النابغة : لولا انهنها بالسوط لاجتذبت

فقال الربيع : من الزمام وانى راكب لبق

فقال النابغة : قد ملت الحبس فى الاطام واستعفت

فقال الربيع : الى مناهلها لو أنها طلق

فقال النابغة : أنت يا ربيع أشعر الناس

دار الشرع

تتكون لجنة المدارس عندنا من رجال أفاضل نخص بالذكر منهم اصلان قطاوى بك وموسى ديشى بك والدكتور الفريد يلوز والاستاذ سليم شالوم وغيرهم وقد كان لهذه اللجنة فضل كبير فى ما وصلت اليه المدارس من تقدم ونجاح وجعل اللغة العربية من اللغات الاساسية فى الدراسة ، إذ لم يكن من المعقول ان تبقى المدارس على حالتها السابقة ولا تماشى تطورات الزمن . وسوف يكون لهذه المدارس — الى حد ما — الفضل فى تكوين شبيبة يهودية مصرية تشترك فى التفكير والشعور واللغة ولا يبعد ان يأتى يوم نظهر فيه الطائفة اليهودية فى مصر بالمظهر الذى يليق بها ويكون لنا علماء وأدباء يكتبون ويؤلفون بلغة البلاد ونساهم فى النهضة الادبية والثقافية المصرية .

على اننا نلاحظ فى هذا المقام انه بينما تعنى لجنة المدارس فى العصير إذ بدار الشرع عندنا لا تتأثر بشىء من هذه الحركة المباركة التى نشكر عليها لجنة المدارس جزيل الشكر ولا تزال كأنها « طبعة ثانية » لطائفة باريس أو فيشى بعد احتلال باريس وانتقال مركز الطائفة الى فيشى . وقد حدثت تغييرات فى دار الشرع ولكنها لم تتأثر البتة بما نسمى له لجنة المدارس ولم يدخلها الى اليوم كاتب يهودي شرق يجيد اللغة العربية . ولو كان من قاموا بالتغييرات الاخيرة يشاطرون أعضاء لجنه المدارس آراءهم لما حدث التغيير على ذلك النحو . ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه .

والحقيقة ان الحالة تقتضى اجراء بعض التغييرات فى دار الشرع وان تماشى هذه الدار لجنة المدارس فى التصير . فما ان تكون معظم أعمال هذه الدار بلغة الدين ، وهذا أمر لا يقبله « المودرن » ومن خلت قلوبهم من حب هذه اللغة وأما ان تكون بلغة البلد فتعود هذه الدار سيرتها الاولى أيام كانت مصرية « لحاودما» ولا تزال المخطوطات العربية الموجودة فى مكتبة الطائفة تدل على ما كانت عليه هذه الدار فى الزمن الماضى . أما ان تبقى الدار على حالتها الحاضرة ولا تتكرم حتى باصدار تقريرها مترجما إلى اللغة العربية فهذا يخالف على الاقل اتجاهات لجنة المدارس ومستقبل الطائفة فعسى ان تماشى دار شرعنا الموقرة لجنة المدارس بعض الشىء فانها بذلك تخدم مستقبلنا فى مصر والشرق

العرب اليهود

كثيرا ما اقرأ فى الشمس من « تعاون العرب اليهود » وتكتب غيرها من الجرائد المصرية عن « العرب واليهود » فى فلسطين . وليس احب الى النفس الكريمة من أن تستمع الى ابناء تعاون ابناء الوطن الواحد على ما فيه خيرهم وتحقيق مصالحهم . بيد أن التحدث عن « العرب اليهود » فيه شىء من الخطأ . فاليهود ليسوا « اعاجم » بل هم فى الواقع « عرب اقحاح » تربطهم بالعروبة رابطة الجنس والدم والدين واباء العروبة هم أباء العرب واليهود والعروبة ليست دينا كما يتبادر الى بعض الاذهان واعاجم (جنس) يضم شتى الاديان والمذاهب ولذلك يحسن ان يقال « تعاون سكان فلسطين » بدل « تعاون العرب واليهود » لان هذا المعنى يبعد اليهود عن عروبتهم وهذا غير مستطاع . ومنعا لكل التباس أرى ان يقال « تعاون المسلمين واليهود» إذا اريد زيادة التخصيص وعلاقات اليهود بالمسلمين منذ أقدم العصور على أحسن ما يكون من الوئام والاخاء . وفى أيام الدول الاسلامية التى ظهرت فى بغداد ودمشق وقرطبة كان لليهود شأن كبير واشتركوا مع المسلمين فى خدمة الحضارة والانسانية وضربوا بذلك أروع مثل على التسامح وفائدة التعاون بين أبناء الوطن ولعن الله (الدعارات الاجنبية) فهى لا تدخل شيئا الا أفسدته أما تعاون (سكان فلسطين) فهو عندى أفضل ولعل السكانين يأخذون به فى المستقبل

ذاكرة الشيخ بتان

يظهر ان الظروف التى تجتازها فرنسا والعالم قد أثرت على ذاكرة المارشال بتان الذى يعد اليوم « شيخ » جنرالات

(البقية على الصفحة الرابعة)

(ملاحظ)

الاعتداء على هيدريخ
ودلالته على قرب هبوب العاصفة

لجأ الالمان الى أقسى الاعمال وافظع أساليب القمع عقب حادث الاعتداء الذى جرى على هيدريخ ، وهذا يسمي فى بلدان أوربا المحتلة بالجلاد لان هتلر اختاره لهذا المنصب نظرا لما عرفه عنه من قساوة القلب وفظاعة الخلق واستهتاره بالارواح وعدم مبالاته بازهاق أرواح اكبر عدد ممكن من الناس دون ذنب أو جريرة

وفى كل بلد تطأ أرضه قدما هذا الجلاد تكون مقدمة لحركة قتل وقمع وقد أزهق هذا الجلاد أرواحا لاتحصى ليبرهن لهتلر على أنه عند حسن ظنه من الفظاعة والوحشية وقسوة القلب وقد صعدت تلك الارواح البريئة تشكو الى الله وحشية الالمان ومظاهتهم وتطلب الانتقام من هذه الامة الباغية المعتدية وقد جن جنون الالمان عقب الاعتداء على هذا الجلاد اذ أذهلهم ان يكون فى أوربا التى نهبوها واستعبدوها من يجرؤ على رفع هامته أمام الالمان ممثل العنصر الارى ! فلم يقنعوا بالبحث عن الجانى ومعاقبته بل شرعوا على الاثر فى معاقبة أمة بأسرها وحشية ليست غريبة على الالمان ولا نستكثر عليهم

وقد امعن النازي فى وسائل القمع والعنف لاذلال سكان براغ ومعهم سائر الشعب التشيكي ظنا منهم ان القسوة تحمل الشعوب على الخضوع والخنوع والرضا بالذل والضيم ، وهذا الظن خطأ لان العنف يولد العنف والضغط يخلق الثورات والتاريخ حافل بامثال هذه العبر ولا مشاحة فى ان هذا الحادث ينم عن ثورة تضطرب بها البلاد المحتلة وتنذر بقرب هبوب العاصفة وهو يدل على ان الحياة أصبحت لا تطاق واقتنع الناس بان الموت أفضل لنا ولذلك شرعوا يستهينون بالحياة ويستعذبون الموت فى سبيل انقاذ وطنهم من الجلادين الالمان أعداء الانسانية وهذا الناقوس الذى دق فى براغ سوف يسمع صوته فى سائر أنحاء أوربا وعندئذ يقع ما لا بد منه وهو حدوث ثورة عامة على الالمان تطلب الانتقام من جلادى العالم وسوف يعلم الالمان ان انتقام الله شديد وهو بالظالمين محيط

زراعة الدخان
فى فلسطين

كان من ثمر اقبال مصانع السجاير فى فلسطين على الدخان الفلسطيني ان تقرر مضاعفة المساحات المزروعة دخانا فى هذه السنة

السخرة فى هنغاريا

أصدر وزير الزراعة فى هنغاريا امرا بتجنيد ١٥٠ الف يهودي هنغاري للاشتغال فى أعمال السخرة . وسيرسل معظمهم الى الحقول للعمل فى الاعمال الزراعية

تقدم حركة التطوع
فى فلسطين

القدس - لمراسل الشمس - لاتزال حركة التطوع مستمرة بنشاط بين الجمهور الاسرائيلي ويؤخذ من الاحصاءات التى قدمتها الهيئات اليهودية ان متطوعى اليهود فى الجيش البريطانى قد بلغ عددهم الى الان اكثر من عشرين الفا على ان نشاط لجان التطوع يزداد يوما عن آخر وتقام كل يوم احتفالات فى شتى المدن والقري اليهودية لتوديع المجندين وتعنى الهيئات اليهودية بحالة المجندين من شتى النواحي وبخاصة من الناحية الثقافية والاجتماعية . فقد تكونت لجان مهمتها مد الجنود بما يحتاجون من كتب وجرائد والفت لجان أخرى لمساعدة أسر المجندين والعناية بتربية أطفالهم ونشر مساع لجمع المال من الشركات والمصانع باخذ نسبة ضئيلة من الارباح تخصص لمساعدة المجندين . والتطوع يشمل الجنسين من شبان ورجال وآنسات وسيدات . ويتولى تدريب المجندين ضباط ذوو خبرة ودراية . وهناك ميل عام لدى كافة الطبقات للاقبال على التطوع وقد كان لهذه الحركة صداها الطيب فى البرلمان البريطانى اذ تجلى هذا الاثر فى المناقشات التى جرت أخيرا فى هذا المجلس وأعلن اللورد كرنبورن باسم الحكومة ان الاقتراح بتأليف وحدات يهودية خاصة للدفاع عن البلاد من أى اعتداء وهو الان محل بحث ولاة الامور

بيان لفرنسا الحرة
عن موقف فرنسا من اليهود

اذاع المسيو موريس دى جان فوميسير الشؤون الخارجية فى اللجنة الوطنية لفرنسا الحرة فى لندن بيانا حدد فيه موقف فرنسا الحرة من المسألة اليهودية فقال :

« ان الفرنسيين الاحرار يشجبون كل ماصدر باطلا باسم فرنسا من ٢٣ يونيو سنة ١٩٤٠ وكل القوانين التى صدرت للاضرار باليهود انحاء معارضة للدستور وهذه القوانين باطلة ولا قيمة لها وهي ملغاة كسائر أعمال حكومة الهدنة . ولا شك ان حقوق الانسان والمواطن التى أعلنت منذ ١٥٠ سنة لا يمكن فيتى ان تلغيها وسوف يعلو شأنها فى فرنسا الغد . وفرنسا الحرة التى تحافظ على التقاليد حينما تعمل وتحرص على قوانين الجمهورية ، وسوف تو طد بعد النصر المساواة التامة فى الحقوق والواجبات لجميع الاهالى . وبعد ما تتخلص فرنسا من القظائم المتطرفة واستبداد فيتى ، فستستأنف فرنسا القيام بمهمتها فى حمل لواء الحرية والعدالة لجميع الناس بدون تمييز فى الجنس والمعتقد »

حتى فى اليابان
يبث النازي دعاوتهم

اليابان من البلاد التى لم يستوطنها اليهود لاسباب ليس هنا مجال بحثها ولعل أقربها وثنية هذه الامة وبعد بلادها عن الموطن اليهودى القديم . وعلى هذا فاليابان تخلو من اليهود ورغم هذا عمد الالمان الى بث الدعوة المناوئة للسامية فى اليابان أيضا . وهذا يدل على ان النازى يرجون من هذه الدعاوة توجيه أنظار الامم الى ناحية خاصة وحصر نشاطها فى هذه الناحية ولولا ذلك لما احتاجوا الى بث دعاوتهم ضد اليهود فى بلاد ليس فيها يهود .

وقد ترجموا أخيرا كتاب شيوخ صهيون الى اللغة اليابانية . بينما اضطر الالمان تحت تأثير الحوادث الى العبث بالعنصرية فى بلادهم

اذاعات بلغة اليديش
من راديو موسكو

خصصت اذاعة موسكو ساعة يهودية تذاع فيها الاخبار والاحاديث بلغة اليديش وهي اللغة اليهودية التى يتكلمها يهود شرق أوربا وكان يوم الاحد من هذا الاسبوع اليوم الاول للاذاعة بهذه اللغة . وكان الصوت واضحا والنطق جليا . وقد قرأ المذيع أنباء العالم . ثم عقب على ذلك بانباء القتال فى روسيا . وعلق عليها وانتقل بعد ذلك الى الكلام على الاجتماع اليهودى الروسى المناوىء للفاشية الذي عقد فى موسكو فبسط ماجرى فى هذا الاجتماع . وقص بعد ذلك قصة أم يهودية روسية لها أربعة شبان فى ميدان القتال وقد نالوا أوسمة تقديرا للاعمال الحربية التى قاموا بها . ومضى المذيع يتحدث عن بطولة اليهود الروس فى مقاومة العدو وتحرير الوطن من نيره الفظيع

وقد رحبت الدوائر اليهودية فى روسيا بهذه الاذاعة وعدتها آية على تقدير الحكومة الروسية لرعاياها اليهود اهتمام روسيا بالمعونة التى يقدمها البها البريد كدولة تحالفه الديمقراطية تجاهد وتضحى فى سبيل انقاذ العالم من وحشية الالمان

الارية تجارة المانية
يبيعون شهادات آرية
لغير الاريين

ابتكر النازي خرافة العنصرية لتكون وسيلتهم الى النهب والسلب وتبرير السرقة ثم مضوا - لتضليل الافهام - يتحدثون عن أهمية العنصرية فى حفظ نقاء الجنس وانها مصدر قوته ونجاحه ولما استعارها موسوليني منهم قال انها ستكون من أكبر أسباب انتصار ايطاليا فى هذه الحرب ولما جرب أفواله فى حومة الوغي وجد ما كان يقوله السكياويون القدماء من تحويل الرصاص ذهبا (اقرأ تفرح جرب تحزن) . وقد حزن موسوليني بالحزي الذى أصابه من سوء تبصره وهذه هى الآرية وهذه هى نتائجها

أما أنها وسيلة للسرقة والنهب فحوادث المانيا والبلاد تنطق بذلك واخر ما كان من هذا القبيل مافعرته عجلة « برليني تيجبير » التى يصدرها البرلونيون فى نيويورك فقد كتبت تقول ان معلومات وثيقة وصلت الينا من برلونيا مؤداها ان النازي يبيعون اليهود شهادات آرية صميمة مقابل ٢٢٥ دولار وهذه التجارة أصبحت رائجة فى برلونيا حيث يستغل الموظفون الالمان هذه الوسيلة وغيرها لابتزاز المال وقالت المجلة ان جرايزر حاكم لودز أخذ من الطائفة اليهودية مبلغ ٢٠٠٠ دولار مقابل الغاء الامر الذى كلفهم به وهو هدم كنيسه كاثوليكية وقد انهي الامر بعد قبض المال . وهذه الحوادث تكثر اليوم فى برلونيا وسائر البلاد المحتلة . واذا كان هتلر قد زعم ان الحق هو مايخدم المصلحة فلا غرابة اذا اقتدى به صغار النازي ومن اقتدي برئيسه ماظلم

خيبة النازى في الدنمارك
شكواهم من الملك والشعب

عقد الحزب النازى فى الدنمارك اجتماعا فى مدينة أوسلو وقد تكلم كثير من الاعضاء فشكوا من فشل النازية فى ضم الشعب الدنماركي الى جانبها وأشاروا بنوع خاص الى معارضة الشعب والملك للعنصريه وكيف أدت المعارضة الى احباط جهود النازى فى تطبيق العنصرية على اليهود الدنماركيين وقال أحد الاعضاء ان عطف الملك كريستيان على اليهود كان السبب الرئيسى فى حبوط العنصرية

ومما يدل على خيبة النازى فى الدنمارك مصرح به بعض كبار النازى فى هذا الاجتماع اذ قالوا ان البوليس الدنماركي لم يكتف بعدم ميله الى النازي بل هو يطارد الدنماركيين الذين نستميلهم الينا . ومنذ أحتل الالمان هذه البلاد بلغ عدد المقبوض عليهم من أصدقاء النازى ٦٠٠ شخص . وقالوا ان هذا يدل على خيبة الجهود التى بذلت فى هذه البلاد

القرى والمزارع
فى فلسطين

يؤخذ من احصاء وضعته الوكالة اليهودية فى القدس ان عدد القرى والمزارع اليهودية يبلغ ٢٥٠ قرية يقطنها ١٥٠ الف نفس وهذا العدد لا يشمل اليهود سكان المدن

استانبول فى ٢٦ (و . ف) ستنقل فى منتصف شهر يونيه القادم دفعة من الأطفال الاسرائيليين المقيمين فى رومانيا الى فلسطين بحماية الصليب الاحمر الدولى وبالاتفاق مع الحكومة التركية التى قبلت نقلهم بحرا ولكنها رفضت اجتيازهم أراضيها وستبحر السفينة التى ستقلهم حاملة علم الصليب الدولى

وحشية الالمان
فى سلوفاكيا

أقام الالمان فى سلوفاكيا حكومة صورية وضعوا على رأسها أحد الخونة من أمثال كويسلنج النرويجى يسمي شانيو . وهذا الرجل معروف بانه صنيعة الالمان وممن يخدمون أغراضهم فى وطنه وبناء على طلب الالمان شرعت حكومة سلوفاكيا فى ابعاد اليهود الى شرق أوربا وقد ابعدت الى الآن ٣٢ الفا بعد أن جردتهم من جنسيتهم وممتلكاتهم وهى لاتزال ماضية فى تنفيذ خطتها . وقد؟ هذا المسلك الوحشى على قداسة البابا فطلب من هذه الحكومة الصورية وقف هذه الاجراءات المنافية للمسيحية والانسانية . ولا ينتظر ان يكون لهذا النداء الابوى صداه فى سلوفاكيا لان موقف النازى من قداسته معلوم

يهود فلسطين
وجهودهم الحربى الكبير

اذاع الدكتور ميخائيل تراوف مندوب فيزن هيسود فى القدس خطابا من محطة الاذاعة وما ورد حاضرة استراليا اشاد فيه بالجهود الحربى الذى يقوم به يهود فلسطين فى الصناعة والتطوع لمساعدة دول الحلفاء

ذهب مع الريح

للاسبوع الثانى بعد العام الثانى تعرض سينما مترو التحفة الفنية الرائعة « ذهب مع الريح » وذلك للنجاح العظيم الذى تلاقيه ويشترك فيه كل من كلارك جيبل « فيفيان لى . لسلى هوارد . واوليفيا دى هافيلاند وهو من اخراج فيكتور فليمنج

ثابت

ملاحظات سريعة
(بقية المنشور على صفحة ٣)

فرنسا ومارشالاتها . والذى نرجو له العمر المديد حتى يرى بعينيه خلاص وطنه من أعدائه الالمان والطليان وأمثال لافال وداريو .

وقد حدث أخيرا ان استقبل المارشال الشيخ محفيا أمريكيا وتحدث اليه اكثر من ربع ساعة مسترسلا فى حديثه ويظهر ان الشيخ بتان انساق فى هذا الحديث مع عواطفه وفجأة شعر وكأنه افاق من حلم فسأل الصحفى مندهشا :

قل من أنت وماذا تريد

حركة التطوع
بين يهود فلسطين

قررت جمعية من جمعيات التعاون اليهودية فى فلسطين تجنيد ٦٠٠ شخص من اعضائها للخدمة فى الجيش البريطانى

بيان الى الجمهور

مجانسة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا طائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت لمسافرى العربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

ابرهيم ساسون وولده

محل تخليص صادر وارد وترانسيت بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية

ص ب نمرة ٧٤٨

هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

النجاح الكبير لعميد السينما فى مصر الاستاذ توجو مزراحى فى فيلم

ليـــــلى

تمثيل الفنانة ليلى مراد والاستاذ حسين صدقي

يعرض حاليا بسينما الكوزمو بمصر

الاسبوع التاسع - توزيع منتخبات بهذا فيلم